

الشرح الثاني لكتاب الحج من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 33

محمد بن صالح العثيمين

واخذ الحصى وعدده سبعون. ظاهر كلامه انه يأخذ الحصى من هناك اي من عند محصن وفيه نظر لانه يحتاج الى دليل وانت اذا قرأت سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في حجه كأنما تشاهده انه لم يأخذ الحصى - [00:00:01](#)

من ذاك الواجب وكان بعض التابعين يأخذ الحصى من مزدلفة لا لا لاختصاص الحصى بخصيصة توجب ان يؤخذ الحصى من مزدلفة ولكن من اجل ان يكونوا قد تأهبوا لرمي جمرة العقبة حين وصولهم الى منى - [00:00:30](#)

لان السنة ان الانسان يبادر برمي جمرة العقبة قبل ان يحط رحله فقد كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يرميها على ناقته يسلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة. ويرميها وهو راكب عليه الصلاة والسلام - [00:00:58](#)

وذكر ابن حزم رحمه الله في منسكه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقف على الجمرة وامر ابن عباس ان يلقط له الحصى من هناك وهذا اقرب ما ما يكون في الاحتمالات - [00:01:21](#)

لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لم ينزل ليلقط الحصى ولو امر ابن عباس ان يلقط الحصى وهو ماشي صار في هذا تعب على ابن عباس الظاهر ان ما ذكره ابن حزم هو الواقع - [00:01:37](#)

اي انك تأخذ الحصى من هناك ولا تتحمل لنقضي لكن اخذ الحصى من عند الجمرة في الوقت الحاضر صعب لا يتمكن الانسان من اخذ الحصى من عند الجمرة فيأخذه من طريقه - [00:01:57](#)

من منى و يرمي بها الجمرة وقال وعدده سبعون فان الحمص والبندى نعم عزم قال عليها بجوع قال بطلت نية الاذى اي نعم لا بأس يعني رجل قدم مكة ناوين العمرة - [00:02:21](#)

ولكنه تجاوز الميقات وليس براجع له وليس بمحرم مكانه فيلزمه دم. قال اذا هونت ما في مانع لانه ما دام لم يدخل في النسك فهو مخير كالرجل يخرج الصدقة ويعزلها ثم يبدو له فلا يتصدق - [00:02:55](#)

فلا حرج نعم. نعم اتدري ما الذكر الذكر نوعان ذكر خاص وهو التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير وذكر بالمعنى العام فيشمل كل قول يقربه الى الله. لان كل قول يقربه الى الله لا بد ان تذكر الله فيه. بنية التقرب اليه - [00:03:21](#)

بنا نعم نعم جمعة اه قمنا بان المرأة لا تسافر الى الحج بدون محرم متى قلناه ما تقولون؟ العصر العصر اذا السؤال هذا يكون الا سمحوا اصبروا يا رجال ما يمكن تتسلق الجدار بدون - [00:03:56](#)

تسمحون له؟ ها طيب ما هي قضية صدر مبنية عنه؟ مم. اذا حجت بدون محرم. حجه لا تصح. لا لان هذا لا يعود الى الحج الى لمعنى ان يعود للحج - [00:04:30](#)

هذا لمعنى يعود لحمايتها وصيانتها افهمت؟ لكن قل لي هل لها ان تقصر الصلاة او لا وهل لها ان تجمع او لا وهل تمسح على كفيها ثلاثة ايام او لا - [00:04:49](#)

تقول هذا تسأل ولا ما تسأل عن هذا طيب هذا ينبني على هالمشترك في سفر القصر ان يكون مباح وفيه خلاف خلاف مشهور يكاد يكون يكاد القولان يكونان سواء سواء فمن العلماء من يقول لا يشترط - [00:05:07](#)

لرخص السفر ان يكون السفر مباحا بل يجوز ان يترخص ولو كان سفرهم ومن العلماء من يقول لابد ان يكون مباحا لان رخص السفر رخصة والمسافر سفرا محرما من اهل الرخص او لا؟ لا ليس من اهل الرخص ينبغي ان نشدد عليه - [00:05:33](#)

والمسألة السهلة يقول تب وترخص نعم وقف في عرف في اول وصل الى الزفة بعد منتصف الليل له الدفع نعم. بدون يسأل يقول هذا

الانسان وصل مزدلفة بعد منتصف الليل - 00:06:02

هل يكفي ان يمشى فيها يسيرا يذهب الى منى وعلى ما سمعت اما اذا كان رجلا جلدًا يمكنه المزاومة بلا مشقة فلينتظر واذا كان يخشى على نفسه فلينتظر نعم يا سليم - 00:06:29

الابل طبيعتها لو جت الرمل الغزير لازم ايه ثم عليه راتبه لشى لازم لو عندها لازم ايه هذا مما يؤيد ان الرسول صلى الله عليه وسلم اسرع في غير محصل - 00:06:49

اه بالبهيمة بالناقة نعم نعم هذا لم يصله فهل نجيبه ايها الاخوان نعم نعم يرمي متى وصل لان رمي جمرة العقبة تحية منى فمتى وصل منى فله الرمل ولا فائدة من كونه يقول انصرف ولا تروي - 00:07:15

ان ترى الحجة تطلع الشمس وحديث بيني لا ترموا حتى تطلع الشمس ضعيف نعم مكان المشهد الحرام وهي ان يقولون هذا انا ما تيقنت ان المشعر الحرام هو المسجد المعروف الان في مزدلفة - 00:07:50

نعم نعم. احسن الله اليك يا شيخ. لا لورا. ايش؟ يوكلون. يأتينا شر لذلك نرى بعض الناس في من ايش الى انشد الاسف يعني يقول كذا لا طواب انه يرفع يديه رفع دعاء - 00:08:15

هكذا نعم بعض الناس امتلاجهم؟ ايه نعم هذي المشقة هذي المشقة سبعين حصى هذا وهم الا اذا كان يعتقد ان حصى بلده افضل من حصنه الان في مشرق هذا كذاب ولا جاع - 00:08:48

يجزى اي حاجة نعم واجبا بالزام نعم هل من دفع قبل نصف الليل بعد نصف الليل وقبل الثلثين يفتى بان عليه ذنب لا عندهم لا عندهم جائز نحن قلنا انه يعني الايجاب فيه نظر - 00:09:24

وما دام هذا ليس عليه ذنب على رأي الفقهاء الحمد لله هذا التوفيق. قبلهن لا شك انه ترك واجب الله اكبر سلام عليكم فدفعت بعد الاسفاف من مزدلفة الى نعم - 00:09:54

تلبية يلبي لانه يلبي الى ان يرمي جملة العقبة ها كده ها ايه هذا جدتك من ايه لو خرج ايش ذهب الى مكة لا بأس المهم ان يصل الى المزدلفة - 00:10:19

نعم بعض الناس يقولون ان السعي بين الناس ما يكون الا في الشوط الثلاثة الاولى هذا وهم ظنوا انه كالطواف ولكنه لا شك انه غلط نعم نعم يقفزون مع وجود النص - 00:11:09

اقول يقيسون مع وجود النص اذا وجد النص ما في قياس وانا لاتبع الحق وهو نعم نعطيه جواب من درس امس يشهد بعضهم البعض ويوافق بعضهم بعضا نعم هذا التعيين هو - 00:11:35

بانه عبادكم جزءا ثم في الموالاة بين التوابل لا يشترط وعدنا بانه عبادها يعني عبادة منفصلة عن عن الطواف مستقيم يعني مستقل بمعنى منفصل عن الطواف ولفه عبادة لا شك - 00:12:08

نام ادم يقعون قبل طلوع الفجر من مزدلفة. نعم. نعم. انهم يعني ان يذكروا الله ثم يأتي لا نعم كان ابن عمر يرسل اهله حتى يقفوا عند المشعر ويأمرهم بالانصراف الانصراف قبل الفجر - 00:12:36

بارك الله فيكم. بالنسبة للهدي المتمتع وابي القاند. هل بينهما فرق؟ بحيث انه يلزم القارئ ان يسوق الهدي معه لا مو بشرط لكنه اذا القارئ اذا ساقه امتنع عن التمتع - 00:13:00

يسر له ان يسوقه ما اشتراه او قطع قيمته للمكاتب المعروفة يعني نساك الهدي ها هو والمتمتع سوى ايش النبي عليه الصلاة والسلام وقوله يعني يجوز انه يشتري القارئ يشتري الهدي من منى - 00:13:20

ويجوز ان يأتي بهما من الحل نعم تستمر قال الملك رحمه الله وعدده اي عدد الحصى سبعون عدده سبعون لمن تأخر لان اليوم الاول انتبه والثاني واحد وعشرون والثالث واحد وعشرون والرابع واحد وعشرون - 00:14:03

فثلاثة في واحد وعشرين تبلغ ثلاث وستين وسبع يوم العيد هذه سبعون وقول عددهم سبعون نعم عددهم سبعون لكننا لا نوافق المؤلف في قوله يأخذ سبعين حصة بل نقول يأخذ - 00:14:33

لكل يوم حصة اليوم الاول انتبه والثاني واحد وعشرون والثالث واحد وعشرون والرابع واحد وعشرون بل لو قال قائل يأخذ في اليوم الثاني سبعة حصيات للجمرة الاولى وفي طريقه منها الى الثانية - [00:14:54](#)

يأخذ سبعة وفي طريقه من الثاني الى الثالث ليأخذ سبعا لم يكن هذا بعيدا نعم اما ان يجمع سبعين حصة من من اول الامر فهذا ليس بالسنة نعم قال بين الحمص - [00:15:19](#)

والبندق حمص معروف والبندق من يعرفه من يعرف منه تعرفه ها والفولة مش كبرها ما طلع الشيء نعم ايش انا ابقى لا ما اظن نبي كبير نعم يمكن هي اكل الزيتون اقرب او اقل يعني اقل من الزيتون والزيتون ايضا فيه اختلاف - [00:15:39](#)

بعض الكبير وبعض الصغير على كل حال مسألة متقاربة الممنوع ان تكون صغيرة كالشعيرة هذا لا تجزئ او تكون كبيرة آا ايش نقول لها صخرة دينية يجيب صخرة سبع صخرات نعم - [00:16:25](#)

تا التفاح هذا منكر وبهذا نعرف ان رمي الجمرات ما هو الا عبادة محضة تعبد محض وتذل محض والا فما الفائدة من ان نأخذ حقها بصفة معينة ونرميها في هذا المكان - [00:16:48](#)

على وجه معين ليس الا مجرد التسليم للعبادة كما قال عمر في تقبيل الحجر لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلته وبهذا يظهر كمال الذل - [00:17:13](#)

والتعبد لله عز وجل ان الانسان يأخذ الحصى معه من رحله الى المكان ويرمي تعبد لله وتأسيا برسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقد جاء في حديث فيه نظر - [00:17:34](#)

انما جعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله ورمي الجمار فيه ذكر الله القولي والفعلي القول خالد التكبير عند كل حصة والفعل رمي الحصاد فان هذا ذكر الله عز وجل - [00:17:53](#)

واما القول بان هذا بانه يرمي الشيطان فهذا ليس بصحيح لو كنا نرمي الشيطان لكننا نقول عند الرمي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لكننا لا نرغم الشيطان خذ بناء على هذا هذا العقيدة التي ليس لها اصل - [00:18:20](#)

كيف يأتي الناس الجهال لرمي الجمرات يأتون بعنف شديد جدا جدا ويشتمون ويلعنون حتى انه بلغنا ان بعضهم يضرب بحصاة كبيرة ويشتم ويقول عليك لعنة الله انت اللي فرقت بيني وبين زوجتي - [00:18:46](#)

سبحان الله وانا شاهدت بعيني رجلا وامرأته قبل الزحامات هذه الشديدة في جمرة العقبة كانت جمرة العقبة فيها جبل من الخلف ما احد يصعد الجبل وفيها حوض هو جالس انا - [00:19:12](#)

دفي الحوض ومعه كنادر يضرب العمود هو يزوج امرأة ما مات زوجته ولا غيره والحصى يضربهم سبحان الله هذا العجيب فكأنما يقولون هل انت الا اصبع اندميته وهو في سبيل الله ماذا قلت - [00:19:33](#)

ليش؟ لانهم اعتقدوا انهم يضربون الشيطان هذا غلط - [00:19:57](#)